الأمم المتحدة

A/ES-10/55–S/2001/33

الجمعية العامة
مجلس الأمن

Distr.: General
10 January 2001
Arabic
Original: English

الجمعية العامة
الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة
البند ٥ من جدول الأعمال
الأعمال الإسرائيلية غير القانونية في القدس الشرقية المحتلة وبقية الأرض الفلسطينية المحتلة

مجلس الأمن
السنة السادسة والخمسون

رسالتان متطابقتان مؤرختان ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ موجهتان إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم المتحدة

إلحاقا برسائلي السابقة الموجهة إليكم والمؤرخة من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٣ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ (A/55/432-S/2000/921؛ A/55/437-S/2000/930؛ A/55/450-S/2000/957 ؛ A/55/466-S/2000/971؛ A/55/474-S/2000/984؛ A/55/490-S/2000/993 ؛ A/ES-10/39-S/2000/1015؛ A/ES-10/40-S/2000/1025؛ A/ES/10/41-S/2000/1046؛ A/ES-10/42-S/2000/1068؛ A/ES-10/43-S/2000/1078؛ A/ES-10/44-S/2000/1093؛ A/ES-10/45-S/2000/1104؛ A/ES-10/46-S/2000/1107؛ A/ES-10/47-S/2000/1116؛ A/ES-10/48-S/2000/1129؛ A/ES-10/49-S/2000/1154؛ A/ES-10/50-S/2000/1173؛ A/ES-10/51-S/2000/1185؛ A/ES-10/52-S/2000/1215؛ A/ES-10/54-S/2000/1247 و A/ES-10/53-S/2001/7) يؤسفني أن أبلغكم أن قوات الاحتلال الإسرائيلية تواصل إطلاق النار على المدنيين الفلسطينيين في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس، وقتلهم. ومنذ رسالتي الأخيرة الموجهة إليكم في ٣ كانون الثاني/يناير، قتل سبعة فلسطينيين، وبهذا يبلغ مجموع عدد الفلسطينيين الذين قتلتهم قوات الاحتلال الإسرائيلية ٣٢٩ شهيدا. (وترد أسماء الشهداء السبعة في مرفق هذه الرسالة).

100101 100101 01-20797 (A)

إن المدنيين الفلسطينيين الذين قُتلوا على يد جنود السلطة القائمة بالاحتلال، وفي بعض الأحيان على يد المستوطنين الإسرائيليين، قد قُتلوا على الطرق، وعند نقاط التفتيش، وفي سياراتهم، بل وحتى في بيوتهم. وكان من بين الفلسطينيين الذين استُشهدوا في الأيام الأخيرة، شابتان فلسطينيتان. وقُتلت امرأة تبلغ من العمر ١٨ عاما، في منزلها في الخليل بالرصاص الإسرائيلي. وجُرحت ابنة عم الشابة، وهي امرأة تبلغ من العمر ١٨ عاما أيضا بالذخيرة الحية. وقُتلت امرأة فلسطينية أخرى، تبلغ من العمر ٢٠ عاما، بالرصاص الإسرائيلي الذي أُطلق على السيارة التي كانت تستقلها على الطريق بالقرب من مدينة نابلس. وفي الخليل أيضا، أطلق الجنود الإسرائيليون النار على رجل فلسطيني، كانت يداه قد قيدتا عند حاجز إسرائيلي على الطريق. وقد شهدت غزة أيضا أعمال عنف مميتة خلال الأسبوع الماضي عندما أطلقت النار على رجل فلسطيني يبلغ من العمر ٧٠ عاما وأردي قتيلا.

ورغم أن حكومة إسرائيل تؤكد على أن قواتها المحتلة لا تطلق النار على المدنيين الفلسطينيين، ما لم تكن حياة جنودها مهددة، فإن قتل الفلسطينيين المذكورين أعلاه، والعديد من الشهداء الفلسطينيين الآخرين، يثبت أن هذا التأكيد محض افتراء. علاوة على ذلك، وكما ذكرت في رسالتي السابقة، فإنه من الواضح أن إسرائيل، السلطة القائمة بالاحتلال، تتبع سياسة اغتيال مدنيين فلسطينيين محددين، وهو أمر صرح به عدد من كبار المسؤولين الإسرائيليين. وبذلك، فإن من الواضح أن السلطة القائمة بالاحتلال، تقوم بأمور منها قتل المدنيين بصورة متعمدة، مما يعد انتهاكا صارخا للقانون الدولي والقانون الإنساني الدولي. وفي واقع الأمر، فإن الكثير من ممارسات قوات السلطة القائمة بالاحتلال تعد بمثابة جرائم حرب ضد الشعب الفلسطيني. كما أن استمرار قيام السلطة القائمة بالاحتلال بارتكاب أعمال القتل والتدمير يملي ضرورة أن يتخذ المجتمع الدولي إجراء فوريا لمساعدة وحماية المدنيين الفلسطينيين تحت الاحتلال الإسرائيلي.

وأكون ممتنا لو تكرمتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها كوثيقة من وثائق الدورة الاستثنائية الطارئة العاشرة للجمعية العامة، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) ناصر القدوة
السفير، المراقب الدائم عن فلسطين
لدى الأمم المتحدة

مرفق الرسالتين المتطابقتين المؤرختين ١٠ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ والموجهتين إلى الأمين العام ورئيس مجلس الأمن من المراقب الدائم عن فلسطين لدى الأمم المتحدة

أسماء الشهداء الذين قتلتهم قوات الأمن الإسرائيلية في الأرض الفلسطينية المحتلة، بما فيها القدس (الجمعة، ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١ حتى نهاية يوم الثلاثاء، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١)

الجمعة، ٥ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

١ - محمد محمود أبو حصيرة

٢ - أريج صابر الجبالي (١٨ عاما)

الأحد، ٧ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

فاطمة جلال أبو جيش

الاثنين، ٨ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

١ - عبد الحميد أحمد الخرطي

٢ - محمد أحمد سوف

الثلاثاء، ٩ كانون الثاني/يناير ٢٠٠١

١ - عبد الحميد عبد الرحيم خنفر

٢ - إبراهيم حسين أبو مغيصيب